الظهور في نفس الامر للوجود الحق الواحد الاحد بها لانها شؤونه
واحكام ظهوره وقوله وهي يعني المحبوبة الحقيقية فيهم
اي في تلك المظاهر ذكوراً كانوا واناثاً وفيه تغليب الذكور على
الاناث وقوله تجلت اي ظهرت وكسل التا للقافية

بدت باحتجاب واختفت بمظاهر ۞ على صبغ التلوين في كل برزة

بدت اي المحبوبة الحقيقية يعني ظهرت وقوله باحتجاب اي
استتار عن ابصار الجاهلين بها وعن بصائرهم وهذا الاحتجاب
انما حصل للجاهلين من جهتهم لا من جهتها لانها هي
ظاهرة في نفسها واما الجاهلون ناظرون الى انفسهم
وغيرهم من الاكوان وجاعلون ظهورها بوجودها الحق لانفسهم
ولغيرهم من الاكوان وانفسهم وغيرهم من جميع الاكوان امور
عدمية صادرة عن ذلك الوجود الحق كصور والمعاني الواردة
على خواطر البشر ولهذا قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقال
تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم وقال سبحانه فورب السماء
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وهو النطق النفساني
المخصوص بالنوع الانساني وقد اشرنا الى ذلك بقولنا
في مطلع قصيدة لنا في ديواننا الاية كلنا اوائي ونحن في نفسه معاني
وقوله على صبغ جمع صبغة قال في القاموس صباغ الله وكلاما
صبغة حسنة خلقة وقوله التلوين مصدر لونه بتشديد
الواو اي جعله الوان اي هيئة كالسواد وقوله في كل برزة
اي ظهور من ظهوراتها سبحانه فان له تعالى ظهورات بعدد
كل شيء من محسوس ومعقول في الدنيا والاخرة الى الابد
وهو الواحد الاحد **ففي النشأة الاولى تراءت لآدم**

فظهر

فظهر حوا قبل حكم الامومة ففي النشأة اي الخلقة الاولى
من هذا النوع الانساني وقوله تراءت اي ظهرت يعني المحبوبة
الحقيقية يقال تراءى لي تصدى لاراه لآدم ابي البشر
عليه الصلاة والسلام وقوله قبل حكم الامومة اي قبل
ظهور حكم الامومة في هذا النوع الانساني لان بها ظهر حكم
الامومة وحوا قبل الولادة لم يكن لها امومة وانما ظهور
هذه المحبوبة الحقيقية بصفة المحبوبية لآدم عليه
السلام في صورة حوا لاظهار هذا الحكم المذكور

فهام بها كيما يكون بها ابا ۞ ويظهر بالزوجين حكم البنوة

فهام اي ادم عليه السلام بها اي بحوا وادهما كيما كي تعليلية
وما زائدة وقوله يكون منصوب بان مضمرة بعد كي اي لكي ان يكون
اي ادم عليه السلام وقوله بها اي بحوا يعني بسببها وقوله
ابا خبر يكون فان حكم الابوة اول ما ظهر بآدم عليه السلام في هذا
النوع وقوله ويظهر بالزوجين اي بسببهما وهما آدم وحوا
عليهما السلام فالالف واللام للعهد وقوله حكم فاعل يظهر والبنوة
بتقديم البا الموحدة على النون فان الاولاد لا يقال لهم ابنا الا
بالابوين وهما الزوجان

وكان ابتدا حب المظاهر بعضها ۞ لبعض ولا ضد يصد ببغضة

وكان اي ذلك الحب الواقع من ادم لحوا عليهما السلام وقوله
ابتدا بالقصر لضرورة الوزن خبر كان وحب اي محبة وقوله
المظاهر مضاف اليه جمع مظهر وقدمنا بيانه وقوله بعضها
بدل من المظاهر بدل بعض من كل والضمير للمظاهر وقوله لبعض
متعلق بحب وقوله ولا ضد بكسر الضاد المعجمة اي مخالف ومنافر

مظهر متعلق بتراآى
اي بما فيه الظهور وهو حوا
عدم متقدم وهو حوا
زوجة آدم عليه الصلاة
والسلام في قوله ح ح

Copyright © King Saud University